

خرج عن الإسلام وكان مخلصاً ٢١ الناس مع شائرا الكفار واشتد
بكر الميث وقال ما ارتكب لكم كبيره حيث أمرنا لنخرج فاستمعوا له فهو
عادي بولغا بنية الله تعالى الى غير ذلك من الميث اعيب التبيخ الخ
عليها الارزاقه **حكى خالد بن جبليش** قال لما تفرقت أرا الخواص
ومذاهبهم اقامنا فخرج من الامير بن شوق الهوان بعتر من المنازك
متمسكاً في ذلك فعالت له امراتان كنت كفت بعد اليك في بيتك
فيه فخرجت منك وبعثوك وان كنت قد خرجت من الكه في الامايات
فاقتل الصغار حيث لعينهم تخفى المسلمين المحالعه لدمهم والخن
في النسا والضيبي كما قال فوج عليه السلام رب لا تذر علي امر
بركهم من ديارنا فقبل قولها وبسط سيفه وقتل الرجل والنسا
واذا وطئ بلد كان ذلك دأبه حتى يجيبه أهلها فيضع علمه لجهاد
والجراح واشتدبت شوكته وفضاعاله في السواد فارتاع لذلك أهل
البصر فمشوا الى الاخصف برقيت وشكوا اليه امرهم وقالوا لبينا
ويمن لقومنا لا يلبثان فقال لهم الاخصف اذ شيرتهم في بصر لم
ان طفر والكم مثل شيرتهم في سواكم فخذوا في جهاد عدوكم وخصمهم
الاحصف فاحتمقوا اليه ن هاعشره الالف في التلحج والبر عليهم
وعنيس وكان شجاعاً ديباً فلما ضار بموضع يعرف بالدراب خرج
اليه نافع من الامير فظلم الشراه وكانوا استماه نرفا فتسلوا فتا
شددوا فعملت المعركة وعينهم وهو أمير على البصر وقتل نافع
انصاف فجهلنا من موثق الامير بن شيرام غير نفا وعاذ الى القتال
فانهزم البصرون وتبعهم الخواص فالقوا فقتلهم في جبل فزخمهم

سوادكم

حق

حلو كثير من الامير في ذلك تقول
زي من صا ينظر في ذجيل شيوخ الامير طايه لحماها
وقلى اهل البصر لذلك ودخل عليهم ارض من الخواص مبعثهم
لكذلك اذ ورد الملب بل صدمه متوجهها للخراسان وقد كلفه عند
بالزومعهده بها فلما سرام البصره قال الاخصف لوجه اهل البصر
الخواص غير الملب فكلموه في ذلك فقال هذا عهدى على خراسان
كنت لا اذع امر امير المؤمنين يعني عميل الله من البصر فاتقوا اهل البصر
مع الاخصف على معتاد كما فعلوا بالمرير ما من فيه فقال الخواص
لكتبوه وفيه اتابعه فان الخت قد بداته كتب المحتر في الخواص
اضوا احد من المسلمين وانهم اهلوا نحو البصره وكنت كتبت تحديك
الخراسان ووجهتك وقد رأيت ان تبدي بقتال الخواص فان
المرجه اعظم من شريك الخراسان فلما قرأ الملب الكتاب قال
وايه ما استبرأ اليهم حتى تجعلوا لي ما طلبت عليه وتفر في سبيلك
والنجيب فرزنا لكم ورجا لكم مشيت فالجابه الالطافه مني شمع
لجدها عليهم الملب وشارت الى الخواص فكان عليهم اشدين
كل من قال لهم وبلغ اهل البصر افعال الكتاب فلم يقل شيئا واقرة
عاده لكم ان الملب اخذ الحزم في القتال واعمال الرى والمطارد
فادلى العيون واقام الجرس وخندق لم يزل الجند على وضاً فهم
والناس على رايهم وكانت المزارقه اذا ارادوا ايبا الملب
فجروا امر الحكم ثم خرج الملب يوماً على تعبئة خنفسه وخرج
الخواص على شلة ذلك الما اتم احسن عبده واكرم خيلاً واكثر تلافاً

King Fahd University of Petroleum & Minerals

King Fahd University of Petroleum & Minerals

Copyrighted material